

## تاج العروس من جواهر القاموس

وحاسه على الفتنه : حرّكه وحثّه على ركبها . وحاسوا العدوّ ضرّاً .  
حتى أجّهم عن أثقالهم : بالغا في الذكايه فيهم . والمرأة تُحاوِسُ  
الرّجال أي تُخالطهم . وإنّه لذو حوسّ وحويس أي عداوة عن كُراع ويقال :  
حاسوهم : ذلّلوهم . وقال الفرّاءُ : حاسوهم وجاسوهم إذا ذهبوا وجاءوا  
يَقْتُلونهم . والأحوسّ : الأكل وقيل : هو الذي لا يشبع من الشيء ولا يملّهُ .  
والأحوسّ والحوسّ كلاهما : الشجاع الحمس عند القتال الكثير القتل  
للرّجال وقيل : هو الذي إذا لقي لم يبرح ولا يُقال ذلك للمرأة وأنشد ابن  
الأعرابي :

" والبطل المستلثمّ الحوسّ وقد حوسّ حوساً . والحوس بالضمّ :  
الشّجّع . والتّحوسّ في الكلام : التّأهّب له ويروى بالشين . وغيث  
أحوسيّ : دائم لا يُقلع نقله الأزهريّ . وامرأة حوساء الذيّل :  
طويلته وأنشد شمر :

" قد علمت صفرَاءُ حوساءُ الذيّل والحوسّ ككتّان : الذي يُنادي في  
الحرب يا فلان يا فلان قال رؤبة :

" وزوّّل الدّعوى الخلط الحوسّ قال ابن سيده : وأُراه كأنّه لمُلازمته  
الذّداء ومُواطابته له . والأحوسّ والحوسّ : الأسد نقله الصّاغانيّ .  
والمُحتلّ بن الحوسّاء : شاعر . وإذا كثُرَ يديسُ الذّبت فهو الحائسُ .  
والحوسّ بالضمّ : الحاجة كالحوشة كلّ ذلك نقله الصّاغانيّ . وحوسّ  
: اسم . وحوسّاءُ وأحوسّ : مَوْضِعان الأخير ببلاد مزيّنة فيه نخل شديد قال  
معن بن أوس :

وقد علمت دخلي بأحوسّ أنّني ... أقلّ وإنّ كانت بلادي طلاءها ورواه  
نصرّ بالخاء المعجمة . والحوسّ بالضمّ : الغنيمه عن ابن الأعرابيّ .  
حيس .

الحيس الخلط ومنه سُمّي الحيس هو تمرّ يُخلطُ بسمنٍ وأقِط فيُعجن وفي  
اللسان هو التمرّ البرنيّ والأقِط يُدقّ قان ويُعجنان بالسمن عجناء  
شديداً ثم يُندِرُ النّوى عنه نواة نواة ثمّ يُسوّى كالثريد وهي الوطيئة  
وربّما جُعِلَ فيه سويق أو فتيت عوصّ الأقِط وقال ابن وضّاح الأندلسيّ :

الحَيْسُ : هو التمرُ يُنزع نَوَاه ويُخلط بالسَّويق وقال شَيْخُنَا : وهذا لا يُعرف .  
قلتُ : أي لنَقْصِ أَجْزَائِهِ وقال الآبِيُّ في شَرْحِ مُسْلِمٍ : قال عِيَّاضُ : قال  
الهِرَوِيُّ : الحَيْسُ : ثَرِيدَةٌ مِنْ أَخْلَاطٍ . وقد حَاسَهُ يَحِيسُهُ : اتَّخَذَهُ قال  
الراجز : .

التَّسْمَرُ والسَّمنُ معاً ثمَّ الأَقِطُ ... الحَيْسُ إلّا أَنَّهُ لم يَخْتَلِطْ قال  
شَيْخُنَا : هذا البيت مَشْهُورٌ تُنْشِدُهُ الفُقَهَاءُ أو المُحَدِّثُونَ ومفهومُهُ أَنَّ هذه  
الأجزاء إذا خُلِطَتْ لا تكون حَيْسًا وهو ضِدُّ المراد وقد اسْتَشْكَلَهُ الطَّيْبِيُّ أيضاً  
في شرحِ الشِّفَاءِ وَأَبْقَاهُ على حالِهِ والظاهرُ أَنَّهُ يريدُ : إذا حَضَرَتْ هذه الأشياءُ  
الثلاثةُ فهي حَيْسٌ بالقُوَّةِ لوجودِ مادَّتِهِ وإنَّ لم يَحْصُلْ خَلَاطٌ فيما عنَاه وقد  
أشارَ إليه شَيْخُنَا الزُّرْقَانِيُّ في شرحِ المَوَاهِبِ وإنَّ لم يُحَرِّرْهُ تَحْرِيراً  
شافِياً وعَرَضْتُهُ كثيراً على شيوخِنَا فلم يَطْهَرْ فيه شيءٌ حتى فَتَحَ اللهُ تعالى  
بما تقدَّم . انتهى . وقال هُنْدِيُّ بْنُ أَحْمَرَ الكِنَانِيُّ وقيل هو لَزْرَافَةٌ  
الباهليِّ : .

هل في القَضِيَّةِ أَنُّ إذا اسْتَغْنَيْتُمْ ... وَأَمِنْتُمْ فَأنا البَعِيدُ الأَجْنَبُ .  
وإذا الكَتَائِبُ بالشَّدَائِدِ مَرَّةً ... حَجَرَتْكُمْ فَأنا الحَبِيبُ الأَقْرَبُ .  
ولجُنْدَبٍ سَهْلُ البلادِ وَعَذْوبُهَا ... وَلِيَّ المِلاحِ وحَزَنُهَا المُجْدِبُ .  
وإذا تكون كَرِيهَةٌ أُدْعَى لها ... وإذا يُحَاسُ الحَيْسُ يُدْعَى جُنْدَبُ .  
عَجَبًا لتلكَ قَضِيَّةٍ وإقامَتِي ... فيكم على تلكَ القَضِيَّةِ أَعْجَبُ .  
هذا لَعَمْرُكَم الصَّغَارُ بَعِيدُهُ ... لا أُمٌّ لي إنَّ كان ذاكَ ولا أَبُ